@ 141 @ $ 1 (كتاب الأشربة وغيرها) 1 $.

قال : ومن شرب مسكراً قل أو كثر جلد ثمانين جلدة ، إذا شربها مختاراً لشربها ، وهو يعلم أن كثيرها يسكر . .

ش : تحريم الخمر إجماع أو كالإجماع ، وقد شهد لذلك من الكتاب قوله تعالى : 19 ({ إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان ، فاجتنبوه لعلكم تفلحون ، إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ، ويصدكم عن ذكر ا وعن الصلاة ، فهل أنتم منتهون }) . .

3206 قال بعض المفسرين : نزل في الخمر أربع آيات ، نزلت بمكة : 19 ({ ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً }) فكان المسلمون يشربونها وهي حلال لهم ، ثم إن عمر ومعاذاً ونفراً من الصحابة قالوا : يا رسول ا أفتنا في الخمر ، فإنها مذهبة للعقل ، مسلبة للمال . فنزلت 19 ({ فيهما إثم كبير ، ومنافع للناس }) فشربها قوم وتركها آخرون ، ثم دعا عبد الرحمن ناساً منهم فشربوا وسكروا ، فأم بعضهم فقرأ : 19 ({ قل يا أيها الكافرون ، أعبد ما تعبدون }) فنزلت : 19 ({ لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون }) . فقل من يشربها ، ثم دعا عتبان بن مالك قوماً فيهم سعد بن أبي وقاص ، فلما سكروا افتخروا وتناشدوا ، حتى أنشد سعد شعراً فيه هجاء للأنصار ، فضربه أنصاري بلحى بعير فشجه موضحة ، فشكى إلى رسول ا ، فقال عمر رضي ا عنه : اللهم بيّن لنا في الخمر بياناً شافياً ، فنزلت : 19 ({ إنما الخمر والميسر }) . . . إلى قوله : 19 ({ فهل أنتم منتهون }) فقال عمر رضي ا عنه : 16 (انتهينا يا رب) . .

3207 وفي السنن قريب من ذلك ، فعن عمر رضي ا عنه أنه قال : اللّهمّ بيّن لنا في الخمر بياناً شافياً ، فنزلت التي في البقرة ؛ 19 ({ يسألونك عن الخمر والميسر ، قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس }) الآية فدعي عمر فقرأت عليه ، فقال : اللّهمّ بين لنا في الخمر بياناً شافياً ، فنزلت التي في النساء : 19 ({ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى }) الآية ، فدعي عمر فقرئت عليه فقال : اللّهمّ بيّن لنا في الخمر بياناً شافياً ، فنزلت التي في المائدة : 19 ({ إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر }) إلى قوله : 19 ({ فهل أنتم منتهون })